

تفسير سورة البقرة (2) تفسير الآية 381 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:00:00

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون هذه الآية الكريمة هي اول الايات التي ساقها الله عز وجل لبيان احكام الصيام. الصيام الذي هو احد اركان الاسلام الخمسة. الذي لا نجاح ولا فلاح ولا سعادة - 00:00:30 لعبدي الا بها. من لم يأت بها يوم القيامة لا يرى ربح الجنة. ومن اتى بها وافية كاملة دخل من باب الريان احد ابواب الجنة الثمانية التي خصه والله عز وجل للصائمين هذه هي - 00:01:20

الاية الواحدة الثالثة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة. حوالي مئة وستة وسبعين اية مية ستة وسبعين اية من سورة البقرة من اولها الى نهاية الآية السادسة والسبعين كانت للحوار - 00:01:50 للحوار بين بين اهل الايمان وبين اليهود والنصارى والمشركين وكل معادين لدين الاسلام والواقفين ضد شريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه بين ماذا قال اليهود في النصارى. وبين ماذا قال النصارى في اليهود؟ المتجمعين علينا الان يدا واحدة وعصاة واحدة - 00:02:20

قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك. قال الذين لا يعلمون من ثقافهم والانسانية بل الانسان كما قلت كثيرا مدني بطبعه. ومعنى - 00:03:00 كونه مدنيا بطبعه انه في امس الحاجة الى غيره. وانه لا يستطيع ابدان ان يقوم بجميع حاجياته وحده. مررت لذلك امثلة كثيرة بالخبرة التي يأكلها الانسان عندما تأتية سهلة يشتريها بهللات يحطها قدامه. لو فكر - 00:03:30

كيف وصلت اليه وجد ايدي كثيرة قد اشتغلت في اعدادها له. منحرت وزرع وحصاد ومتابعة وحصاد ودياس ومطاحن ومخابز حتى وصلت اليه. وكل في حرفة من هذه الحرف التي اشتغلت في هذه الخبرة تحتاج الى عدد كبير من الناس لاعدادها - 00:04:00 الحيوانات كذا ويجيب كذا ويصلح القنوات ويصلح السواقي ويصلح ادوات وجعل الله في الانسان ملكة الحرص على الحياة. وملك حب الاستئثار والاستئثار على غيره في غالب الخلق. لكن - 00:04:30

الشجرة تخرج كالنخلة مثلا تحط بالشوك من كل جانب في كل عسيبة من عسانها مئات الشوكات ويهيئ الله هذه الشوكات للدفاع عن النخل. حتى كوز الطلع اللي يطلع اللي فيه الثمرة - 00:05:10 الكفور اللي يسمى. ما هو من السهل فكه. وتجد الشوك يكاد يحاصره من كل وجه حتى انك ما تصل اليه عشان تلقحه الا بشق نفسه. بعد ما تسعى في تجريد الشوك هذا وابعاده عن طريقك لتأبيل النخلة لتؤبير النخلة - 00:05:30

وتلقيحها. ولو ان الانسان ترك لنفسه الانسان الفرد طبعا من اضعف ما يكون. الاثنتين الثلاثة الاربعة العشرة المئة. اهل البيت اهل البيت اهل القرية اهل المدينة الامة بكاملها لا يمكن ابدان ان تستقيم - 00:05:50

على وتيرة واحدة اذا تركت وشأنها. وان الانسان يصير حينئذ اشد من الحيوانات المفترسة حيوانات الغابة اذا لم يكن هناك منهج

يهذهبه ويشذبه ويزيل الاشواك مثل اشواك النخل فيه حتى يصير حتى ينتفع بالناس وينفع الناس حتى ينتفع نفسه وحتى يسلك السبيل - 00:06:20

السوي الذي يسعده في الدنيا ويسعده في الآخرة. طبعاً جميع البشر من أولهم إلى آخره لو تركوا وأنفسهم ما أن يضعوا لأنفسهم نظاماً. وكل أمة تحاول جاهدة بسبب الجامعات المنشئة فيها - 00:06:50

الدارسين من ابنائها التي عرفوا القوانين وعرفوا الانظمة ودرسوا كذا درسوا كذا. لو وضعوا لو جيء بهم جميعاً في صعيد واحد ليضعوا نظاماً يسعد هذه الأمة ما تمكنوا من أسعاده ولو ليوم واحد. بل قلت أن كثيراً - 00:07:10

من الدول الكبرى التي قامت واستأسدت في العالم هي طبعاً أشد ضرراً على الثانية من حيوانات الغابة المفترسة لو انطلقت على الناس. وأنتم ترون بأعينكم ما يحدث في بلاد المسلمين. من حمامات الدم في كل مكان - 00:07:30

كان في أرض العالم. بسبب الجهل والحقد والغل والبعد عن الله. بل بل محاربة الله وعبادة الصالحين كان لابد للإنسانية من نظام يسعدها ومن مرشده من منهج يهذبها ويرشدها إلى الطريق السوي السعيد. وكل الناس كما - 00:07:50

وكل البشر لا تستثني صغيرهم أو كبيرهم عاقلهم أو جاهلهم. لا يستطيعون أن يوجدوا نظاماً يجمع الأفكار المتناثرة والقوى المتبعثرة والأخلاق المتضادة والانحرافات لا يمكن أبداً إلا أن يضع ذلك إلا العليم - 00:08:30

الخبير الحكيم الذي لا تخفى عليه خافية. الذي يعلمه حركات قلبك وسكنات نفسك وتنفساتك من رثيتك. الله هو الذي يعلمها. لا يعلمها نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا ملك في الأرض. ولا أحد كائن من كان من خلق الله لا يمكن أن يحيط بعلم الكون - 00:09:00

ذراته وسكن عندهم واحد. هذه الوحدة. لو أنك تركب سيارة ولا في بحر. أنت تبي تلاقي بيعديك أو باخرة تعديك من شاطئ لشاطئ سواء كان بحري أه عام محيط ولا ولا ولا تستطيع. لكن لما - 00:09:30

من الأرض اليابسة الأولى وتقطع البحر. أنت كل ما ينبغي لك أن تمشي خطوة تنظر تحت رجلك. ما تشوفهوش الفرق. بين الأرض التي أنت طلعت منها والاب التي أنت جيت. طلع لي خالق واحد. قال لصانع واحد. ترى مملوك لاله واحد. ترى مملكة لملك واحد - 00:09:50

أقطع البحر وترى فيه من العجائب الكبار والصغار. من آيات الله. خلق الإنسان من صلصال الفخار وخلق الجان من مارج من نار. يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان - 00:10:10

يخرج منه يقول فيخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وله الجواري المنشآت والبحر كالأعلى الأرض وضعها لآلهم الأرض التي عايش في أقصى المحيط الهادي من شرق أو من غرب وجاي ورايح من وراه ومن قدامه الأرض هي الأرض - 00:10:30

صحتك طيب وفيه الأرض هي الأرض لأنها وإن كانت تختلف بالرملية بالحجرية وبالطينية وبين أرض صفراء وأرض سوداء وأرض تشقق وأرض ما يتشقق تجد كل هذه زادت في كل أرض تمر بها لأنك لصنعها واحد - 00:10:50

نبات الشجرات التي تثبت فيها ينظر فيها التمر. تجدك كلها مصالح. لك والحيوانات ولأنعامك فليُنظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا أنا صببنا الماء وصب واحد ولا جابه غيرنا أنا - 00:11:10

الماء صبا ثم أشبك من الأرض كل الأرض من أقصى الشمال إلى أسفل الجنوب من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. صرنا الماء وصببنا نشوف وعنب حب وعنب وقطبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا - 00:11:30

وأبا متاعاً لكم ولأنعامكم. وحتى الأنعام متاع لنا كما هي تتمتع بهذه المنابت ونحن نتمتع بهذه المنابت. منابت لنا خاصة ليست للحرام في الأصل ومنابت للحيوان خاصة ما نعيش عليها نحن ولا نرعاها نحن ولا ناكلها نحن. ومع ذلك هذي كلها مخلوقة لنا. وتنظر لفوق وتجد على أقصى ما يرى نظرة - 00:11:50

من الشمس والقمر والكواكب والنجوم كما ذكرت كثيراً في تفسير سورة يونس التي هي آخر ما ذكرت. الأرض النباتات على طريقة تكاد تكون واحدة. لو ركبنا طيارة من الصغار هذي التي تصير على على مستوى يعني - 00:12:20

آ ميت متر ميتين متر وكل ما تمر بس ترصد التي تحتك. وتشوف تمشي في في أرض واحد اله واحد مدبر واحد هو الرب الأعلى رب

السموات والارض رب السموات الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. قلت لك مية ثلاثة حوالي مية ستة وسبعين اية - [00:12:40](#)

من اول الف لام ميم دال كتاب ولا ريب فيه. وبعد ما قسم الناس في اوله الى ثلاث اقسام. هذه الاقسام الاصولية الاول خصم المؤمنين الثاني قسم المنافق المشركين. الثالث قسم المنافقين - [00:13:10](#)
والناس ما يكونون الا هذا. اما مؤمن واما كافر واما منافق. يعني يظهر الاسلام ويبطل الكفر بعض الانسانية من يوم طلعت الى يومك هي هذا منهجها. ولا تخرج عن هذا المنهج. يجونك - [00:13:30](#)
والتقارب بين اليهود والنصارى قالوا ايه والله لو يعني النصراني قطع. وهو يعرف دينه. وقطعته اليهودي قطع وهو يعرف دينه ما صار اليهودي والمنافق منافق وارض اردل الاصناف الاصناف. لانه اخطر على المنافق اخطر على الانسانية من كل الكفار الظاهرين - [00:13:50](#)

المشركين لانه عشرة المظهر وحلتيت مخبر قلت لك الحوار صار لما تقرا عشان الحوار الصحيح نحاور نحاور بين اليهود والنصارى نقرب ايش؟ هو يقدر واحد يجمع النور والظلم في وقت - [00:14:20](#)
واحد مع بعض كده ظلمة ونور الظلم والنور نور تلك الرسل ربنا في صورة نفسها تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله كموسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعني حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. واتينا عيسى ابن مريم - [00:15:00](#)
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا يعني الاختلاف لا يمكن ابدا ان ينتهي من الكون. ولو جيت لواحد منحرف عن مذهب اهل السنة والجماعة. ويدعي الاسلام او واحد يهودي او واحد نصراني قلت تعال يا اخي نتقرب نتقارب ليش - [00:15:30](#)

يقول احنا ودنا بالتقارب بس التقارب للباطل ولا تقارب للحق خرينا نجتمع بوش الحق وش الباطل. ونبتعد احنا وانتم عن الباطل ونبتدي احنا وانتم على الحق بالحق. نلتزم انت واحنا احنا وانتم بالحق - [00:16:00](#)
وكلنا نحارب الباطل. هذا اللي يصير حوار نافع. اما تحاورني وانت مستمر على مذهبك الباطل وانا اعتقد انه ابطل الباطل هل كوني انا اضحك في وجهك او تضحك انت في وجهي انزل الذي في قلبك على - [00:16:20](#)
علي وزال الذي في قلبي عليك. ما يتأتى الا اذا كنا مجانين. الا اذا صرنا مجانين لا نعقل ولا نعي عند ذلك يصير النور والظلمة يجتمعون. والقمر والشمس يجتمعون او يقهرون - [00:16:40](#)

واحد الحوار اللي جه في المنة المنة ستة وسبعين. حوار يبين. وين الحاج؟ وين الضلال وين الحاج؟ وين الضلع؟ تعالوا معنا للحق ان احنا زي القدس هاؤلاء الناس. ما عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:17:00](#)
قل لله المشرق والمغرب يهدي ما يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناك امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يزعم بعض الناس ان لو اتفقت الفرق في اي بلد واطن من الاوطان يصير امة واحدة - [00:17:32](#)
الفرق ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا يعني وما اختلفوا ايضا. لو شاء الله ما اختلفت هذا من من الاعجاز في الكلام في تصنيف الكلام - [00:17:54](#)
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا. ويعني واقتتلوا ولو شاء الله ما اقتتلوا شاء الله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعلهم ويزيد يعني ولا اختلفوا - [00:18:14](#)
اللي هي طبيعة انت ماءك وانا تائق متى نتفق؟ اذا كنت تستمسك بباطلك انا بستمسك بحقي بالنسبة لنا نحن المؤمنين نحن المؤمنين اتباع حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)

فلنفوض فينا لو قطعنا قطعنا صغار ورمينا للكباب ما نصب لنا محمد النبي محمد عليه بالنواجز لان لو خرجت الروح الانفاس اللي اللي تحس بها كل ساعة تدق في رثتيك وفي قلبك. هذه معدودة. لابد ان تنتهي في ساعة - [00:19:00](#)
من الساعات ومن يوم اقدم الى اليوم ما في واحد عايش ان امرأة علي او غيره ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لا عريق في

الموت يعني ضربة ضربة - 00:19:20

ما اظنه تراب الاب الا من هذه الاجساد كما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا. وان قدم العهد وهو ان الالباء والاجداد.

هذه قبورنا تملأ الرحبة فان القبور من عهد عادل - 00:19:36

وكرهنا مثلكم اذا اذا لابد من موت ولابد من قيامه لان لا يمكن ابدا ابدا ان يستوي الصالحون والفجار ولا يستوي المنافق والمؤمن ولا

يستوي المنحرف عن سنة حبيب الله محمد مع المستنفذ بسنة حبيب الله محمد. لا يستويان ابدا - 00:19:52

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا يعني يستوي فيها الكافر والمؤمن لان لو كان يستوي الكافر والمؤمن ايه يكون خلق السماء والارض باطل ليه ؟ ما دام ما في جنة ولا نار ولا حساب ولا قيامة ولا مسؤولية. اذا اللي يزنّي ويذعر ويخمر ويعمل كل الفساد في

الارض - 00:20:20

للاطفال والنسوان ويهدم البيوت على اهلها ظلما وعدوانا يستوي مع اللي بيحسن الى الناس ويقوم جمعيات البر والاحسان لتحسن

اليتامى والمساكين اللي يذكرها في اية من هذه الايات ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله

واليوم الاخر والملائكة - 00:20:44

والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى

الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في المساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم - 00:21:04

المتقون يستويان يقول ربنا وما خلقنا السماء ارض ما بينها وما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين ان نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك. ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب -

00:21:24

فلم يترك الله العباد هملا العليم الخبير بهم يخلق ادم من تراب ويخلق الجنة من مارج من نار كما خلق الملائكة من النور والملائكة خلق

طبعهم الله على العمل الصالح لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما لا تتأتى منهم المعصية - 00:21:52

يفعلون ويأمرون واما الجن والانس يفعلون المعاصي والسيئات ويرتكبون المحظورات ويعدون الله ورسوله يكفرون بالله ورسوله

منهم المؤمنون ومن الكافرون من الانس والجن سينزل الكتب ولا تخلو امة من نذير - 00:22:18

لا تخلو امة منا دينك والنبي محمد يقول كانت بنو اسرائيل كما جاء في صحيح مسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك

نبي بعث الله نبيا اخر وجعل علماء امة محمد كانبياء بني اسرائيل - 00:22:45

الا انه لا يوحى اليه وطبعا يخطئون ويخطئون ويصيبون. علماء الشريعة يخطئون بث بشار وهو مأجور اذا كان مجتهدا في خطئه

وصوابه ان اخطأ فله اجر على اجتهاده وان صرف فله اجران - 00:23:07

لكن لا ما كلهم بهذه المثابة. لو واحد قال لي يا شيخ خلينا نتبع ونبيح الربا. او فوائد البنوك هذا نقول له انت مجتهد يقول لك اه ده

مخ اخطأت ولك اجر. هذا اخطأ وله النار. ان لم يتب. هذا اخطأ وله النار ان لم يتب - 00:23:27

انما المجتهد هو الذي يبذل هو الذي يبذل كل اسباب البحث عن الحقيقة قبل ان ينطق بها واذا عرف الحق وبان له واجتهد مثل ما

قال النبي لمعاذ عندما ارسله الى اليمن - 00:23:47

تقضي قال بكتاب الله. قال فان لم تجد. قال فبسنة رسول الله. قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي ولا الو يعني ولا اقصر يعني ابذل كل

ما استطيع للبحث عن الحقيقة. ومن فضل الله ومنته - 00:24:07

وبعث مع كل نبي ما تعيش عليه الامة السعيدة. ما دامت مستمسكة بشريعة نبينا واذا حرفت بعد النبي وبدلت ارسل الله نبيا اخا

بيصح ما افسد الاولون. وعندما ختم النبوة بشيخ الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه كتابا لا يحويه الماء -

00:24:27

واقول لا يمحو الماء النبي اظن جاءت في الحديث لا يمحوه الماء. لا يمحوه الماء لانه حتى او محاه الماء من السطور فلن يستطيع

الماء ان يمحوه من الصدور. وانا - 00:24:57

انا قلت اكثر من مرة لو سألته البابا اللي فيه روما واي واحد من كبار اليهود وقلت له من الاحبار الملاعين حقهم. وقلت لهم اقروا لنا عشر آيات من التوراة - [00:25:17](#)

لا يحفظونها. ولو رحت اي قرية نائية من بلاد العرب او العجب المسلمين تجد في كل جرية من يحفظ كتاب الله كما قال عزاء انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فاذا محوه بالسيوف - [00:25:27](#)

قنابل والمتفجرات وازالوه من الارض ما ينمحي انا قلت كثيرا. كم من دول اسست لتزيل الاسلام؟ ما هي اسست عشان تأكل ان شئت لتكون حربا لله ورسوله. وبذلت لها الاموال والاعداد من كل ما يحيط بها - [00:25:47](#)

قامت لازالة الاسلام فلم تبدو طويلا. جت ثلاث ما شئت التتار التتار. اللي يعني كادوا يقضون على الاسلام من كل وجه. وصار من حالهم من الذل والهوان اللي ضرب اهل الاسلام بسبب انحرافهم عن دين الله. بسبب المعاصي. بسبب الزنا والسرجة والخمر والدعارة واكل اموال الناس - [00:26:07](#)

باطل والعريضة والاعتداء على الناس والظلم والجور. يقف المسلم ويمر عليه التتري يتصل يقول له ترى ما معي شيء اقتلك به. هيك خليك واقف محللك لا تتحرك. عشان ادور لك حجر اجي ابدأ به راسك. ويقف - [00:26:37](#)

في المسلم ما يتحرك. ما مصبوب كانه مربوط بحب. ويروح التتاري قد يغيب عنه كمان. يدور حجر عشان يبجي يقتل به ويستمر واقف حتى يجد ويقضى على راسه. ولم ويجي الخليفة العباسي في بلدك - [00:26:57](#)

يرتعد فرائصه ونسائه من التتر المقبلين عليه. امة ما لها حد. وامة من الجابرة الجاهلية لكنه حاطط له واحد من الباطل واحد اسمه العلقمي العلقمة العلقمي حطه حطه في المستشار له - [00:27:17](#)

مستشار له ويبني العلقم يدرس اوضاع هذا الخليفة العباسي والنسوان تنام والعياذ بالله الناس ينامون والرجال ينامون هو الخليل المستشار حقه المستشار حقه. وبعدين يقول له يا فلان الخليفة العباسي يقول للقمي. العلقمي. يقول له يا يا فلان - [00:27:37](#)

انا خايف على الشريقات من التتار. يا تكون اعراض الشريقات. قال له بلا عليك. انا متعاهد مع تيمور لانك بان لا يلمسونك ولا نساءك ولا مش ولا قصرك؟ هو بيخطط الى ان اول ما يصلون الى بغداد يكون الطريق على بيت الخليفة اللي اللي - [00:27:57](#)

بفتح نسائه واهلاك اهله والحاق كل دمار وذل بهم. ثم ينسبون مكتبات المسلمين في بغداد ويدخلون المكتبات يدورون منابع العلم. يدخلوا لنا الصلاة في بغداد. وبعد ما يشيلونها بجحافلهم ويرمونها في في - [00:28:17](#)

حتى يصير الماء ماضية اسود. اسود كالليل بسم الله الحبر الذي انزل فيها. لهل انتهى الاسلام بعمل الستار؟ بل ودخلوا في دين الاسلام بعدها. يعني مثلا هم ما يزيلون الاسلام دخلوا في الاسلام. وصاروا مسلمين - [00:28:37](#)

فصاروا مسلمين وغيرهم وغيرهم التاريخ مملوء بالقصص الحق الا يبين الذي يبين ان الاسلام سيبقى وان المسلمين المعاصرين او اللي يجون بعدنا او اللي قبلنا لو تماؤوا جميعا ضد الاسلام - [00:28:57](#)

ما هو دافعوا ما هو دافع الاسلام لو تماؤوا جميعا ضد الاسلام فسيزلون ويعود الاسلام جديدا كما قال حبيب الله ورسوله المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من - [00:29:17](#)

خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. هذا هذا اللي صار. وقلت كلما استمسكت يا عبد الله بدينك كلما استشعرت العزة من الله في نفسك. والغنى عن خلقه الاستغناء عن خلقه. والسعادة بحبك لله وحبك لرسوله محمد وحبك لاصحابه محمد واحبك لعباد الله

الصالحين - [00:29:37](#)

في جميع الاصل والابصار سواء عرفت اسمائهم او لم تعرف اسماءه. فيأتي الله عز وجل مع شيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. بنظام هو اسعد الانظمة. واكمل الانظمة واوفى الانظمة وادق الانظمة واحكم الانظمة كما قال افعير دين الله - [00:30:07](#)

افحكم الجاهلية يبيغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يخرج النبي من مكة مهاجر. الدليل اللي يدل على الطريق كافر. ولا يستمعه الا ابو بكر الصديق حبيبه محمد وحبيبنا وحبيب كل مسلم. وعبدالله بن وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر - [00:30:37](#)

وعامر ابن عبد الله ابن صديق الكافرون على الطريق. ولم يمض خمسين سنة بعد هذا الا ورأيت الاسلام تراب في كل جزيرة العرب

وقلت لك يوم يحج النبي محمد حجة - 00:31:07

الوداع يقول جابر ابن عبد الله نظرت انظر امام النبي الى منتهى مد البصر رجال. يعني حجاج من عصام محمد تنظر عن يمينك الى ان تهى المغرب يعني منتهى مد بصرك رجال. وتنظر الى منتهى بصرك شرقا رجال يعني سارك - 00:31:27 وتنظر الى خلفك على مد رجال كلهم يشهدون ان لا اله الا الله من اصحاب محمد. من السادة الغر الميامين من افضل من مشى على الارض من اتباع الانبياء. يمشون مع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:47

ولا يمضي بقي مئة وخمسين سنة الا وهذول رشيد جالس قدام بيتي وبغداد يا استاذ سعادة يقول انطري سيبري اينما شئت. وانطري اينما شئت فسيأتيني خراج ويصير الارض والعزة الكاملة في جميع بلاد العالم للمسلمين. هلقان اللي يتقطعون او صالا - 00:32:07 وكل يوم وكل ساعة اخبار تدمي القلوب الحية. تدمي القلوب الحية من المما ينتاب المسلمين من انفسهم بانحرافهم عن دين الله ومن محاولتهم للصد عن سبيل الله. محاولاتهم الانضمام الى معسكر اعداء الله واعداء الرسول - 00:32:27

بتأييدهم والانتصار لهم. اما بلايا ما لها حاد. لكن الليل لا بد يعقبه نهار. ومهما طال الليل لابد ان يجيء الصبح. وكما قال وكل امر مستقر. لكل لكل اجل غاية لابد ان ينتهي اليها. فيضع الله عز وجل اكمل الشرائع واتم - 00:32:47

في القرآن العظيم والذكر الحكيم المنزل على حبيبه محمد وسلم ويؤيده بالمعجزات ويعلمه احكام الكتاب ليبين مجمله. ليبين مجملها وليخص عامها او يعم خاصنا ما يقول فيها من خاص من خاص. وانزلنا - 00:33:17 اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم. ويكون من شريعة الاسلام الاساسية ما هي شريعة يعني فرعية شريعة اساسية. الصيام. الذي هو احد اوركيل كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقامة - 00:33:37

الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وكما جاء في حديث ابي هريرة آ حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم. وحديث عمر بن الخطاب عند مسلم. انما اللفظ - 00:34:07

اللي ساقه في الحديث المتفق عليه بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا. فسلم على رسول الله - 00:34:27

صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. يعني استطعت اليه سبيلا - 00:34:47

قال صدق قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الاسلام؟ قال انت ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله تؤمن بالله. ما هو كايما اليهود. والنصارى. اليهود يقولوا احنا امنا بالله. لكن يقولوا - 00:35:07

ربنا وولد العزيز. العزيز ابن الله يعني جاب ولد. العزيز هذا ما عرفه الله. ويقولوا امنا باليوم الآخر بس ما يؤمنوا باليوم الآخر يؤمنون ببعث الارواح لا ببعث الاجسام وبعث الاجسام الميتة المندثرة في الارض كلها مستحيل. النصارى واليهود - 00:35:27

الايمان باليوم الآخر عنده امام ببعث الارواح ادعوه ببعث الارواح ان كانوا يدعون. بعث الارواح ولكن الاسلام لن تعود كانت عيب عليهم ولا لوموا في انهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد. وربنا يقول قل كلوا - 00:35:47

يعني بعد ما تموتوا لو تتكون من رفاتكم حجارة تتجمد في الحجارة ما ما تكسر. قل كونوا او حديد اقوى من الحجارة. قل كلوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكفر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا. قل - 00:36:07

اول مرة يقول لي الارض اجمعي ما فيك من ادمية مجرد ما تحتاج لي حلفان امد يدي ولا صناعة ولا اعداد ولا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:36:27

اذا نادى المنادى ايها الاسلام المتميزة الشعور المتفرقة والعظام اللي كذا كذا ان الله يأمركن ان تقول بعثة القضاء يقوم رب العالمين كانهم جراد منتشر. كل واحد بجميع صفاته وخصائصه. لحمه دمه الاول اللي عاد فيه اللي مات عنه يرجع له. ارجع له - 00:36:47 بس يرجع له وعيون كبار من حديد اما الى النار واما الى الجنة. ان كانوا مؤمنين وبعثوا يبعثون على الايمان تتلقاهم ملائكة سلام

عليكم واذا كانوا كفار الى جهنم. الى جهنم هذا كان لا محالة. فالانسان - 00:37:07

البعث يعني النصراني والعجيب ان بعض الناس يسعى يقول ليش ما تحاورون اليهود والنصارى؟ ويعملون مؤتمرات في بلاد الاسلام وبلاد الكفر. على اي شيء نحاوركم؟ نحاوركم على امور متفقة بينا وبينكم على العين والراس. هات الثورات اللي - 00:37:27

وانتم يا نصارى هاتوا الثورات والانجيل لان اليهود لا يؤمنون بالانجيل بل يقولون يكذبون الانجيل اللي يبحبونهم الان معهم على قتل المسلمين. النصارى النصارى واليهود مختلفين تماما تماما اللي موجود في اول الحديد في اول الدرس. قالت اليهود عزازهم الله

قالت اليهود الاستنصار على شيء. اليهود على شيء مختلفين تماما - 00:37:47

لكن تعالوا هاتوا الثورة. وانا اجيب لكم منها او هاتوا نجيب الانجيل. لا بنحط القرآن قدامكم ونحط الانجيل قدامكم ونحط التوراة

قدامكم. ما هي اصول الاديان الثلاثة عندهم يا اما تعتقدون؟ هذه اصول ادانة الثلاث. فبنحط بنصح - 00:38:17

ولك راح. ونشوف صفات الله في القرآن. ونقرا قل الله احد. الله الصمد يعني المقصود لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ونقرا في

انما الله اله واحد. قال لما - 00:38:37

كنا قال المسيح يا بني عبد الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من ويخطب في

بني اسرائيل وهو اخر انبيائهم يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من الثورات - 00:38:57

ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وطبعا في الاناجيل لبعض الاناجيل ساكون فيكم حتى في خطبة عيسى ساكون فيكم

حتى يبعث المنحما. وفي بعض العبارات حتى يبعث الفارق ليطس. اقول - 00:39:17

والفارق هو معناه المحمود الحمد الكثير. يعني محمد صلى الله عليه وسلم. ذكره بوصفه المنحى منعني المحمود الحمد لله ترجمتها.

حتى يبعث محمد صلى الله عليه وسلم. حتى يبعث اعمى صلوات الله وسلامه عليه - 00:39:37

فاذا قرينا الانجيل نقول لهم اللي قريته ده حق ولا باطل. ان الله اله واحد. يقولوا لا. ان قالوا حق نقول تعالوا له. اتركوا يهوديتكم

تعالوا لهذا الحق. وان قالوا باطل نقول تعال نجيب لكم - 00:39:57

نصين وعشرة ومئة في التوراة والانجيل بالنص على ان الله اله واحد. انتم لما تقولوا لها واحد تقولوا ثلاثة قانين الهي تقولوا الاب والابن

والروح القدس اله واحد امين يقولو كده - 00:40:17

يقولوا بالاب والابن والروح القدس يعني ثلاثة الهة كونوا اله واحد. يعني اله الواحد ده مركب من ثلاثة الهة. مثاله الاب والابن

والروح القدس. يقولوا هذا شفت هذا هو الباقي - 00:40:37

اذا جبننا لكم في نص الثورة وفي نص الانجيل تعبد الهك هذا بكتاب الاديان من كتاب من كتبه تعبد الهك واله ابائك ابراهيم

واسماعيل اله واحد تعبد الله وحده لا شريك في نص التوراة البعيدة. وبنص بعض الاناجيل التي بايديهم ولا سيما الانجيل بالنبي

كانوا يكذبون به. لكن - 00:40:57

بنفس الاناجيل اللي بايديهم فيها نصوص تعبد الهك. اله ابراهيم. اله ابراهيم واسحاق ويعقوب اله واحد بتنصص عليه. على اله

الواحد ونسك الهه الباطلة. الهه اللي يلد ويولد. اللي ما هو اله - 00:41:27

هذا ما كان معدوما واوجد. يعدم. لكن اله الحق الذي لا يفنى ولا يبيت ولا يكون في كونه الا ما يريد. الملك القدوس السلام المؤمن

المهيمن العزيز الجبار سبحان الله عما يشركون - 00:41:47

هو الله الخالق الوارد الصوم له الاسماء الحسنى. سبحوا لهما في السماوات وهو العزيز الحكيم. هذا اللي بيحاور نجتمع عليه اكل

صحيح اما ان نجتمع عليه تهزون حقنا وتقوم باطنكم ما هو بصائر ما احنا تاركين حقنا - 00:42:07

وانتم ما انتم تاركين باطنكم الا اذا كان يشرح الله صدوركم للحق وتميلون للحق هذا شيء اخر هذا يسعد الانسان كلها يسعدني ان

تكونوا كلكم مؤمنين بالله ورسوله. وبالانبياء والمرسلين لا نفرق بين احدهم ونحن له مسلمون. اليهود لا يمكن لو قطعت - 00:42:27

يهودي يؤمن بعيسى. وعجيب انه يصرخ باب. والعجيب ان ينصروا احباب بس اجتماع للشر. ما هو اجتماع على خير اجتماع للشر.

وجهالة بالدين. هم جهلة هم دين الاسلام. ويرموننا بكل نقيصة - 00:42:47

واحد منهم يخطب كبير حمار كبير ويقول ان المسيحية تحارب الشيطان يعني الاسلام اني مسمي الاسلام الشيطان. يا عدو الله وعدو نفسك وعدو الانسانية. ما تيجي تقعد معنا وتسمع. او تسمع من اذاعة القرآن - 00:43:07

من ايداع والى هو واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. اللي انا جالسها في اول الدار. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - 00:43:27

واتى المال على حبه ذوي القربى هدول اربابيين هدول اللي يطربون على هذا على هذه المائدة هدول اشباه الملائكة اللي في السماوات. اشباه من لا يقتلون طفلا ولا يقتلون امرأة ولا ولا يقتلون بريئا ولا حتى كان - 00:43:47

لو كان كافرا من الذمة وقتلته راح يقابلك لا نظير له في يوم القيامة. اذا قتلت كافرا وانت فهو في ذمة ذمة المسلمين. يعني ما يستطيع ابداء احد يعني الاسلام وافي. شافي كافي في كل ما - 00:44:07

من احسان وعدل ورحمة قلت لك عندما اسر الاسرة يوم بدر جاي ليش؟ الاسار اللي اخذ اليوم جايين من من مكة وجايين ليش عشان يقتلوا النبي والمؤمنين؟ وعندما كانوا حوالي الف الف مقاتل - 00:44:27

من سنة الفين وتلتاشر واربعتاشر. وعندما تنتهي المعركة ويقتل سبعون منهم وينشر سبعون ويستشهد بعشرين اربعتاشر ما اسر احد من المسلمين. ما اسر لانهم مثل ما كانوا لا يقع الموت الا في نحو. لا يقع الطعن الا في نحوهم وما لهم عن حياض الموت العليم - 00:44:47

ما علم ان مسلما قتل من دبره. وهو صار. ابداء. وعندما يقع اسرى في يد المسلمين ماذا فعل عندما انتهت المعركة قلت لك بقى اليوم الثالث قبل ما يرغم في قريب بدر يقوم النبي وحببيه وابو بكر معه - 00:45:07

ومعه الرمز او السيل. ويمشي بين قتلى المشركين. بين قتلى المشركين. وهم هلك ويقول وهو وهو يحرك رؤوسهم بالسيف يلمسها بالسيف. يقول وهو يلمسها بالسيف ايه؟ لا هادي غير هادي غير هادي. يقول نفلقها يروي ابن كثير في البداية والنهاية ان كان يمد بالصوت اللي انا اقله ده - 00:45:27

نفلق هامان النبي يقول نفلقها مان من رؤوسهن ويسكت لانه ما يقدر يكمل البيت. فيكمل ابو بكر اعزة علينا وهم كانوا اضل وهم كانوا واضلم نفلق هامان من رؤوس اعزة علينا وهم كانوا - 00:45:57

اعق واضلم. يعني لو كانوا ظالمين جايين يقتلوننا. جايين يقتلوننا احنا ما جينا نقاتلهم. احنا جينا للعيد ما جينا جينا نرد العيد. نجينا نرد العيد. ولكن عندما وقع الاسرى بعدما دفنوا في القليب جيفوا. ويقف النبي على حافة القليب - 00:46:27

يا ابا جهل يا ابن هشام يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة ابن ربيعة يا وليد ابن يا وليد ابن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدتم اعداءا ربي حقا. فيقول عمر بن الخطاب اتناديهم يا قد جيفوا؟ - 00:46:47

قل ما انت باسمع منهم لما اقول ولكنهم لا يجيبون. هذا اللي راحوا. بقى الكفار اللي وقعوا في ايدي المسلمين عدوك اللي شاهر سيفه عشان يقص راسك ورقبتك به. صار في يدك. ماذا يوصيك به الله؟ وماذا يوصيك به رسول - 00:47:07

عشان يسمع اعداء الله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. عشان يسمعوا يسمع داء الله من النصارى واليهود والذين من غيري يهجمون على البيوت الامنة فيها الاطفال والنساء ويهدمونها على من فيها. في فلسطين وغيرها - 00:47:28

احنا وش كنا نسوي باللي يقع في ايدينا من اعدائنا. الذين جاءوا لقتالنا عندما صاروا اسرى بين ايدينا. ماذا صار؟ يخطب هو حبيب الله ورسوله. ومعلم الانسانية الخير محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول يوصيكم بالاسارى بمعنى - 00:47:48

بالاسارى. يقول احد كبار الاسرى لوصية النبي محمد والله ما وقع الطرفة. طرفة يعني تمررة لان ما عندهم شاي. يعني كاني غريبة لو لقوا تمررة ولا لقوا خبز كسرة خبز - 00:48:08

هات الصين غالي عليهم. هذي لها قيمة عندهم ما عندهم شي. يقول ما ما تقع الطرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسي يعطي الاسير الكافر اللي يكفر بالله يعطيه اللقمة يطعمه ويحرم نفسه منها. هذا دين الاسلام. والدنيا يعرفه اعداء الاسلام يعرفون هذا - 00:48:28

انه دون الاحسان والرحمة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر العدل بين مین ومین؟ العدل مع كل الخالق. مع المسلم واليهود والنصراني والمنافق وعدوه حتى اعداءك تعدل معه. ان الله يأمرهم بالعدل والاحسان مع اكثر من سيف يرسل اولاده. ليسمعوا كلام النبي ويسأل - [00:48:48](#)

قالوا له ما انت ومن انت؟ وبعدین يقولوا له ماذا عليك؟ ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغی ما سمعوا غيرها. لا اكثر حکيم العرب يقول ماذا سمعتم يقولوا ان الله يأمر سارعوا الى الايمان بهذا النبي - [00:49:08](#)
فانه يأمرکم باعالي الاخلاق وينهى عن سفاسفها. هذا للاسلام. وربنا ينص في القرآن في البررة اهل جنة ان الابرار يشربون من كسكان مزاجها كافور. عینا يشرب بها یعنی منها. عباد الله يفجرونها تفجيرا - [00:49:28](#)

لیش؟ لیش هالاضرار؟ یوفون بالنادر ویخافون یوما كان شره مستطیرا. اسمع ویطعمون الطعام على حبه مسکینا یتیمنا واسیر کافر. انما نطعمکم لوجه الله لا نرید منکم جزاء ولا شکورا - [00:49:48](#)

هذا دین الاسلام. للمسلمین ویبقى مسارع. انا والله الى یومی احلف بالله ان العمارتان التي هدمتا في امریکا لیست بید اسلامیة ولا تعرف الاسلام. وان المخطط یهودي والمنفذ وقلت في درسی هذا في مكان مرة ان شاء الله یوم القيامة ستعرفون من الذي فجرها. لكن صار البغاوات من ابناء المسلمین - [00:50:08](#)

اللي یبحثون عن النفخ والانتفاخ لما قالوا فلان اللي عملها صار یقول اي والله. الاول اول یوم یقول ما عمل. بس ما سألتی وبعد کم یوم یقول لا انا عملت - [00:50:38](#)

انا اللي مرتب. لیش؟ لیش تتباهی بعمل یناقض شریعة الاسلام؟ ونقض دین الاسلام. لكن والمسلمین انتفاخ على البور من هؤلاء الجهلة. الرعادي. الجهلة الرعادیين. لكن عمی الیهودي محض. التاريخ یبین لنا کم مر علی - [00:50:48](#)

کم مر علی من حوادث اسمعها افتزاح في الاذاعة وتكتب في الصحف في اکثر بلاد العالم ان الیهود قتلوا اللوردیموی. الیهود امین عام الجامعة الامم المتحدة. الیهود هم یعبؤونا بقتل حبیبهم او عدوهم - [00:51:08](#)

ما یعبؤون ان یقتلوا احبابهم او اعدائهم في هم لو ما عملوا التفجیر ده کم یستطیعون یدیمون العالم الاسلامی ویفضل الناس ینتفضون منهم بانهم بیحب فلان ویروح لعلان ویعملوا سوا یساوي وكذا بسبب التهذیم هم اللي هادمینة. هو واحد نجا من الطائرة - [00:51:28](#)

نقول له انت كنت فیهم ولا ما انت فیهم؟ كن یجدون جوازات هم اللي مرتبینها وسارقینها من اهلها في اوروبا. وسارقینها في المرتبین. مین اللي یبی یثبت هذا وساوس میتین ان لم یحضر یهودي في مبنی العمارتین ولا یهودي واحد من من امة من الیهود كانوا لهم مكاتب فیها - [00:51:48](#)

ووجدوا انا عینی اشوف التلفزيون وهو یسجل. والطائرة تقبل على البرج عشان تضربه. وفيه اتنین یصورون تحت یهود یصورون تحت جالسین للتصویر منتهی منتظرینة قبل ما یقوم. قبل ما یقع. یعنی بلایا تصیب المسلمین وهم ببغاوات بهالحالة - [00:52:08](#)
لو رجعوا لكتاب الله وقرأوا القرآن العظیم وحاوروا به وحاوروا بسنة النبي محمد ساعدوا للدنیا قلت ان من من الایة من الایة مئة مئة ستة وسبعین الى اخر البقرة. شف الايات الاولى اللي هي مئة مئة تمانية وستین اية. هادي محاورات مع مع المنافقین ومع الیهود ومع النصارى - [00:52:28](#)

مع المشرکین مشرکین وانتهت. وبعد یبین باطلهم ودحضه من كل وجه. من كل وجه وانهم لیسوا لیسوا على شیء. لیسوا على شیء. لیسوا على الجیش ثم بدأ من اول لیس البر ان تولوا وجوهکم الى المشرق والمغرب. الى اخر السورة احکام. احکام السعادة - [00:52:58](#)

احکام العز احکام احکام اقامة المجتمع المثالي المتحاب المتعاون المتکاتف المجتمع السعید. قلت النافلة طول وارسطو وغيرهم من فلاسفة الیونان یقومون یبی یجی واحد منهم ماسک ماسک آآ فتیلة مصباح في النهار یمشی في الشوارع اثینا. ویقولوا له یا معلم یسمونه کذب. یا معلم لیش لیش - [00:53:18](#)

الاصلاح ده قال لي ابחס عن الانسان. يعني عنده ان كل المعاصرين له ليسوا اناسي. حيوانات مفترسة. وانا اقول جيت للمدينة المنورة في عهد حبيب الله ورسوله ما كان التقع عينك الا على الانسان الكامل. سواء كان عبدا او حرا كبيرا - [00:53:48](#)
او صغيرا رجلا او امرأة بعيدا او قريب تجد الانسان اللي يقدم ضيفه على ولده وعلى نفسه كما جاء في الحديث اللي رواه البخاري جاء رجل فقال النبي من يطعم هذا من يضيف هذا؟ فقال انا يا رسول الله فاخذه وذهب به الى زوجته قال اطعمي - [00:54:08](#)
ضيف رسول الله يرحمك الله. قالت ليس عندي الا قوت صبياني. قال اطعمي ضيف رسول الله يرحمك الله وعلى اولادك بشيء حتى يناموا. عياله كبده كبده. كبد يبي ينام جوعانين. من غير طعام ولا شراب عشان يطعم ضيفه اللي يقول فيه حبيب الله ورسوله - [00:54:28](#)

من كان يؤمن بالله واليوم فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله فليكرم جاره. فليكرم جاره. تقول ما عندي. قال له علي لي اولاد وعندما تهيأ الطعام وتجييه وهو ما يكفي الشخص واحد. ما يكفي الشخص واحد. لانه لو في زيوت كان اطعمته العيال - [00:54:48](#)
وقال لها اذا جاء اعلمي انك بتصلحي لنا السراج وطفه. عشان ما يشوف ان الاكل قليل. لانه يبي يستحي اذا لقي الاكل قليل يستحي انه ياكل ضيفنا ياكل نكرم الضيف. فالمرة تيجي كانها بتصلي وتطفه. وبعدين قالوا يعني معنى - [00:55:08](#)
على عادتنا وعرفنا نورك كضيف يكفي. ويبدأ الرجل يمصص فمه بالباطل صاحب البيت. كأنه ياكل وهو ما ياكل. والراجل الرجل ياكل ويتعشى. ويأتين النبي عندما يأتينها في الصباح فيقول صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله من - [00:55:28](#)
حالكما. يعني الله عجب من فعلك وينزل الله عز وجل فيهم. في الانصار ويؤثرون والذين تبوأوا الدار الايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. اسمع اسمع ويؤثرون على انفسهم ولو كان - [00:55:48](#)
خاصة لحاجة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:08](#)